

25) تعليق على صحيح البخاري المجلس الثاني والخمسون د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني والخمسين وهذا هو المجلس الثاني والخمسون بعد من مجالس القراءة في - [00:00:01](#)

صحيح الامام ابن عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله ونحن في يوم السبت التاسع عشر من شهر صفر عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من نجاته المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

وكنا قد وقفنا في كتاب فضائل القرآن باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن فنبداً على بركة الله تعالى الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:00:36](#)

اما بعد فاللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله الى الامام البخاري قال رحمه الله تعالى باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد ابن الهادي عن محمد ابن ابراهيم عن اسيد ابن حضير انه قال بينما - [00:00:54](#)

هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرفت. وكان ابن يحيى قريباً منها فاشفق ان تصيب - [00:01:19](#)

فلما اجتريه رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها. فلما اصبح حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير. قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى. وكان - [00:01:41](#)

منها قريباً فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدرى ماذا قال لا. قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت - [00:02:01](#)

لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير هذا الباب بوبه البخاري رحمه الله - [00:02:22](#)

وكانه رحمه الله يريد ان السكينة المقصود بنزولها هي الملائكة وان المقصود بنزول السكينة نوع خاص من ملائكة وهم ملائكة الرحمة او الملائكة الذين يبحثون عن مجالس الذكر وهذا قول لبعض اهل العلم في حديث - [00:02:39](#)

وما جلس قوم في مجلس يذكرون الله الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ففسر بعض المحدثين بعض العلماء ان ذكرى الملائكة بعد السكينة ذكر الملائكة بعد السكينة وبعد الرحمة - [00:03:03](#)

لبيان السبب ان السكينة اذا قلنا انها طمأنينة الايمان فسببه مخالطة ملائكة الرحمن لعباده من بني الانسان واذا قلنا ان المقصود بالسكينة نوع من الملائكة فلا اشكال حينئذ وحديث الليث وقال الليث وهذا كما ترون - [00:03:27](#)

آآ يعني صورته معلق الحديث معلق لان البخاري رحمه الله لم يدرك الليث ابن سعد المصري فالليث ابن سعد المصري كان من طبقة الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري - [00:03:57](#)

يقول حدثني يزيد ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن اسيد ابن حضير رضي الله عنه عندما طبقة الامام مالك والشافعي نعم قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عند اذ جالة الفرس - [00:04:16](#)

جلت الفرس اي انها تحركت من مكانها حول اه لجامها المربوط تتحرى قال فسكت فسكت وفي بعض الروايات وهذا ضبط صحيح
فسكت فسكنت فسكت يعني الفرس او فسكت فسكت اي عن الحركة - [00:04:41](#)
فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجانت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريباً منها يعني خشي على ابنه يحيى
من الفرس لماذا جلّت الفرس لما رأت من السكينة التي نزلت من السماء - [00:05:15](#)
وفسر في آخر الحديث ابن حضير ما رأى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ يا ابن حضير يعني استمر في القراءة حتى ترى ما
الذي ينزل قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى. وكان منها قريباً - [00:05:36](#)
فرفعت رأسي فانصرفت فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء نظر فاذا مثل الظلة فيها الظلة هي مثل السحبة وقد جاء في
فضائل سورة البقرة قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:58](#)
من قرأ اقرأوا البقرة وال عمران فانهما يأتیان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من من طير صواف تظللان صاحبهما هنا
قال مثل الظلة اي مثل السحاب الكثير الذي يظل الناس - [00:06:25](#)
قال فيها امثال المصابيح فيها امثال المصابيح ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يخيل اليك ولا قال له النبي صلى الله عليه وسلم
اليس كذلك فهذا اقرار من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:54](#)
وهذه كرامة لاسيد بن حضير ان الملائكة حضرت اجتماع قراءته للقرآن قال فخرجت حتى لا اراها قال وتدرى ما ذاك؟ قال لا. قال تلك
الملائكة اذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:14](#)
فسر السكينة هنا بالملائكة تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منه وعلى المسلم اذا قرأ القرآن او
جلس في مجلس علم ان يستيقن حضور ملائكة الرحمة - [00:07:34](#)
لخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة
وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:07:57](#)
وفي رواية قاعدة خامسة وفي آخر المجلس قوموا مغفورا لكم هذه خمسة فوائد لا تحصلها الا في مجالس الذكر نسأل الله ان يرزقنا
واياكم فضله نعم قال رحمه الله باب من قال لم يترك لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين - [00:08:18](#)
قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سكان عن عبد العزيز ابن رفيع انه قال دخلت انا وشداد ابن معقل على ابن عباس رضي الله
عنهما وقال له شداد ابن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء؟ قال ما ترك الا ما بين الدفتين. قال ودخلنا - [00:08:46](#)
على محمد ابن الحنفية وسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين قتيبة بن سعيد هو ابن جميل ابن طريف البغلاني ابو رجا الخولاني
بلدياتنا قال حدثنا سفيان يحتمل ان يكون ابن سعيد ابن مسروق ويحتمل ان يكون - [00:09:06](#)
ابن عيينة عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد ابن معقل على ابن عباس رضي الله عنه ابن عباس هو ابو العباس عبد الله ابن
عباس ترجمان القرآن وحبر - [00:09:29](#)
الامة يكنى بابي العباس وهو وسهل ابن سعد الوحيدان اللذان تكنيا بابي العباس فقال له شداد ابن معقل اترك النبي صلى الله عليه
وسلم من شيء لعل هذا السؤال لان بعض - [00:09:45](#)
الوشاة من اهل التشيع قد شاعوا في العراق ان هناك علما عند ال البيت خاص فقال معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء؟
يريد ان يسمع الكلام من رجل من ال بيت النبوة - [00:10:05](#)
قال ابن عباس ما ترك الا ما بين الدفتين يعني لا يوجد مصحف آخر يعني ما في مصحف ثاني لا المصحف فاطمة ولا مصحف علي
ولا مصحف الحسين ما ترك الا ما بين - [00:10:25](#)
الدفة بفتح الدال تشديد بفتح الدال وكسرهما مشددة ما بين الدفتين ما بين الدفتين والمقصود ما بين اه طرفي المصحف من الفاتحة
الى الناس وكان معقلا اراد ان يتأكد من الامر اكثر قال دخلنا على محمد بن الحنفية - [00:10:47](#)
وهو محمد ابن علي ابن ابي طالب محمد ابن الحنفية هو اخ لحسن والحسين لكنه يلقب بابن الحنفية نسبة الى امه نسبة الى امه ولا

هو والحسن والحسين اخوة لاب - 00:11:14

يقول دخلنا على محمد ابن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين يؤكد نفس كلام ابن عباس فهذا رجل من ال علي وابن عباس رجل من ال العباس وكلاهما يؤكد ان وهما من بيت النبوة - 00:11:38

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يترك مصحفا سوى المصحف الموجود بين الدفتين وقد اجمع علماء اهل السنة ان من زعم ان هناك قرآنا غير ما هو مجبور في الدفتين - 00:12:03

وغير ما هو مسطور بين اللوحين انه قد كفر لقول الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وكل ما يخالف الدفتين من القراءات فلا بد للمسلم ان يعتقد جزيا - 00:12:22

ولو كان الحديث في البخاري او في مسلم كل قراءة ليست بين الدفتين فهي قراءة شاذة ومعنى شاذة يعني انه لا يقرأ بها في الصلاة توجد قراءات كثيرة وهي من باب التفسير - 00:12:44

من باب الرواية ولكن لا يقال عنها قرآن القرآن ما هو مكتوب مسطور مجبور بين الدفتين محفوظ بالصدور. نعم قال رحمه الله باب فضل القرآن على سائر الكلام. ما هو المناسبة؟ لما قال بعض من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين يديه - 00:13:08

بين هذا الباب والذي قبله والذي بعده المناسبة ان البخاري يريد ان يلفت النظر ان الفضائل المتعلقة السكينة السابقة والفضائل اللاحقة هي خاص لما بين الدفتين وما كان خارجا عن بيع الدفتين ليس لها من الفضائل - 00:13:31

ما هو من خصائص القرآن واضح يعني القراءات الشاذة القراءات المنسوخة هذه ليست لها من فضائل ما هو من فضائل القرآن نعم قال رحمه الله باب فضل القرآن على سائر الكلام - 00:13:54

قال حدثنا هدوة ابن خالد ابو خالد قال حدثنا همام قال حدثنا انس رضي الله عنه عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:15

انه قال مثل الذي يقرأ القرآن كالتربة طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن التمرة طعمها طيب ولا ريح لها. مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل ريحانة ريحها طيب وطعمها امر - 00:14:29

ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها. الله اكبر هذا الحديث فيه دلالة على فضل القرآن ولو كان التالي له منافقا وهذا دليل على عظيم فضل القرآن - 00:14:49

ولعظيم اثر القرآن على الانسان ومثل الذي يقرأ القرآن كلمة رجة ونترجى حنا نسميها شمام هذا مثل الشمة وقريب منه طعمه طيب وريحته طيبة طعمها طيب وريحها طيبة جمع بين - 00:15:12

طيب الطعام وطيب الرائحة هذا المؤمن الذي يقرأ القرآن يجد اثر طيب القرآن تجد اثر طيب القرآن على عمله وعلى نفسه والذي لا يقرأ القرآن المؤمن لكن لا يقرأ القرآن - 00:15:35

لا يقرأ ليس معناه الترك بالكلية كما يفهمه البعض المقصود لا يقرأ القرآن اي لا يستمر على ورده هذا المقصود لابد للانسان ان يكون له ورد يختتم القرآن اقل شيء - 00:16:02

لا بد ان يختتم القرآن اقل شيء في اربعين يوم مرة من لم يختتم القرآن في اربعين يوم مرة وهو يقرأ يعني ليس بام فانه هاجر للقرآن ينبغي على الانسان ان يظع حزبا لنفسه - 00:16:23

وكان عامة حزب الصحابة كما مر معنا كثيرا ونكرهه مرارا عامة حزب الصحابة فمي بشوق يختمون القرآن في سبعة ايام قال والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريحة - 00:16:45

ومعلوم ان التمر اذا ترك و لما يستخدم فان طعمه ايضا يذهب لهذا لا ينبغي للمؤمن ان يهجر القرآن ابا قال ومثل فاجر الذي يقرأ القرآن في بعض الروايات ومثل المنافق - 00:17:10

وهنا قال الفاجر المنافق يعني نفاقا اعتقاديا والفاجر بمعنى الفاسق الذي يقرأ القرآن ولا يعمل به يقرأ القرآن ولا يعمل به يقرأ الايات التي فيها النهي عن الظلم ويظلم يقرأ الايات التي فيها - 00:17:40

النهي عن الربا ويرابي هذا معنى الفاجر نسأل الله ان يتجاوز عنا وعنكم ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كممثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر اذا طلعت من المسجد تجد ريحان - [00:18:10](#)

مزروع في ساحة المسجد ريحة ريحانة ريحتها طيبة لكن الطعم مر وهذا التشبيه بليغ من رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الناس يندعون بتلاوة المنافق والفاجر للقرآن لكن حينما يتعاملون - [00:18:31](#)

يجدون العلقم قال ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كممثل الحنظلة حنظلة هو مثل اه الرقي الصغير اللي يزرع في البر يطلع في البر هذا طعمه امر منه لا يوجد - [00:19:00](#)

ولا ريح لها قال كممثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها وهذا الحديث من اعظم فضائل القرآن ان له اثر حتى على المنافق والفاجر اذا قرأه نعم قال رحمه الله حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله ابن دينار - [00:19:28](#)

قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب بالشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كممثل رجل استعمل عمالا - [00:19:54](#)

فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين - [00:20:14](#)

قيراطين. قالوا نحن اكثر عطاء؟ قال هل ظلمتكم من حقكم؟ قالوا لا. قال فذاك فضلي اوتيه من شئتم الله اكبر ما وجه اراد هذا الحديث في باب فضل القرآن - [00:20:29](#)

وجه ارادة ان الله عز وجل رتب على قراءة القرآن فضائل عظيمة ولاجل هذا الكتاب فظل الله امة القرآن فامة القرآن مفضلة على اليهود والنصارى لاجل نبيها ولاجل كتابها ولذلك كما ظرنا المثل - [00:20:47](#)

في السبب الماضي وهنا الحديث واضح قال اجلكم باجر من خلا من الامم كما بين صلاة المغرب الى العصر هذا العصر هذا المغرب هذا القدر امة الاسلام عمر امة الاسلام - [00:21:12](#)

وما فعله بعض متعلمين ان نؤلف رسالة في عمرة الاسلام وحدد انه في عم الفين ينتهي عمر امة الاسلام واللي حدد في عام الفين وعشرين هذا من الزور والكذب لكن المقصود هو التقريب - [00:21:32](#)

وليس التحديد فرق بين التقريب وبين التحديث قال الله عز وجل اقتربت الساعة وانشق اقترب الله يقول طيب بتقريب وفي تحديد تحديد لا يعلمه الا الله يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة - [00:21:52](#)

التحديد لا يمكن التقريب جاء في القرآن والسنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول عمر هذه الامة من العصر الى المغرب ثم قال ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كممثل رجل استعمل عمالا - [00:22:19](#)

مثل عجيب فيه دلالة على فضل هذه الامة فقال من يعمل لي لا نصف النهار؟ من اول الفجر الى نصف النهار انبراء ناس على قيراط قيراط فعملوا قال فعملت اليهود - [00:22:38](#)

من الصباح الى نصف النهار لما جاء نصف النهار قال انتهى عمك فقال من يعمل لي من نصف النهار الى عصر فعملت النصارى وقتهم اقل من وقت اليهود وايضا على قيراط - [00:23:01](#)

ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب قيراطين قيراطين قالوا معترضين عمال اعترض نحن اكثر عملا واقل عطاء اكثر عملا من جهة الوقت والمدة واقل عطاء من جهة الاجر قال هل ظلمتكم من حقكم - [00:23:23](#)

قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت. الله اكبر ونسأل الله من فضله ولا زلت اكرر كلام ابن القيم يقول ابن القيم كلمة جميلة يقول من وفق يرحمك الله - [00:23:57](#)

من وفق في ان يسأل الله من فضله وان يسأل الله الجنة فليستيقن انه من اهل الجنة لماذا؟ لان الكريم لا يرد من سأل ليس من يسأل كمن يخفى نسأل الله من فضله - [00:24:16](#)

هذا حديث عظيم تأملوا معي ان الذي يقرأ القرآن وهو لا يفهم شيء له اجر ولا يفهم كلمة واحدة انتوا اذا رحتوا مكة والمدينة شوفوا

الناس المعتمرين اللي جايبين من الصين والهند - 00:24:41

روسيا وامريكا يقرأون القرآن لو تقول لو ما اسمك ما يعرف لا يفهم شيء لكن الله يعطيه اجرا لذلك يقول اجور القرآن متفاوتة. انتبه

اجر على مجرد التلاوة ولو كان بسرعة البرق - 00:25:00

ولو كان بسرعة البر لو ان انسان ختم القرآن في يوم وفي الليلة لكان له اجر لكنه يكره ختم القرآن في اقل من ثلاثة ايام بلياليها يكره

ولا يحرم وفي رمضان لا يكره - 00:25:25

ولا يحرم بل يندب ويستحب ولذلك كان السلف لهم ختمات في في رمضان غير الختمات في غير رمضان ويمكن تحصل الاجر لاحظوا

مع التلاوة تحصل اجر الترتيل وهذا فوق مجرد القراءة - 00:25:47

ويمكن تحصل مع القراءة والترتيل تحصل اجر التمعن والتدبر والتفكر ويمكن تحصل معاجر القراءة والترتيل والتدبر العمل وهو

المقصود الاعظم نسأل الله ان يرزقنا واياكم من فضله مشدد هو ابن مسرهد - 00:26:16

ابن مغربل البصري رحمه الله وهو كما قال عنه البخاري في كتاب الحج مسدد كاسمه ويحيى هو ابن سعيد القطان البصري عن سفيان

ابن عيينة المكي قال حددني عبد الله - 00:26:45

ابن دينار المكي قال سمعت ابن عمر عبد الله ابن عمر ابو عبد الرحمن العمري نعم قال رحمه الله باب الوصاة باب الوصاة بكتاب الله

عز وجل قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا مالك ابن مغول - 00:27:03

قال حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا. فقلت كيف كتب على الناس الوصية

امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله - 00:27:25

هذا فيه دلالة ان القرآن له فضائل من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى في وصيته لامته به ولو لم يكن كافيا لزاده قال باب

الوصاة بكتاب الله عز وجل - 00:27:43

محمد ابن يوسف هو الفرابي نعم يحتمل صحيح لانك عدة من شيوخه اسمه محمد بن يوسف قال حدثنا ما لك بن مغول قال حدثنا

طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اسداد رباعي - 00:28:04

جاء لفظ الحديث اوصى النبي وجاء وصى النبي يجوز همزة اوصى وهمزة الاستفهام اوصى ثم بدلت الهمزة الثانية وبقيت الاولى

اوصى النبي صلى الله عليه وسلم تفهم فقال لا فقلت استشكلاني الان - 00:28:25

كيف كتب على الناس الوصية؟ كما قال ابن عمر ما حق امرئ مسلم يبني اذا عندك حقوق من الناس يجب

ان توصل فقال كيف كتب على الناس الوصية وامروا بها ولم يوصي. قال اوصى بكتاب الله - 00:28:54

وهذا جاء مصرحا كما في حديث زيد بقصة غدير خم قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوصيكم ايها الناس بكتاب الله

اوصيكم بكتاب الله فما زال يوصي بكتاب الله ثم قال وعترتي ال بيتي - 00:29:19

اوصيكم بهم خيرا الحديث هذا ربما يستشهد به بعض الشيعة على فضل ال البيت لا شك ان البيت لهم فضل لكن لا يدل ان لهم الحكم

بل الحديث دليل ان الحكم ليس لهم - 00:29:42

لو كان الحكم لهم لقال واوصي حكام عترتي بكم خيرا لكن لما قال اوصيكم بعترتي خيرا دل انهم سيكونون محكومين فوصى الولاة

من بعده بهم خيرا وصار على ذلك ابو بكر - 00:30:04

وعمر واسأل وعلي فكانوا يوصون بعترته النبي صلى الله عليه وسلم خيرا كذلك معاوية رضي الله عنه نعم قال رحمه الله تعالى باب

من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - 00:30:26

قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي

الله عنه وانه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:54

لم يأذن الله لشئ ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغن بالقرآن. هكذا عندك ما اذن مم الى عندك شيخة ما اذن لنبي ايه انا عندي

معرض معرفة مم - 00:31:09

جميلة نعم قال صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:33](#)

انه قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى بالقرآن. قال سفيان تفسيره يستغني به وهو هذا هو الذي اراد البخاري باب من لم يتغنى بالقرآن جمهور الشراح والمحدثين - [00:32:01](#)

يقولون ان يتغنى بمعنى يرتل قال ورتل القرآن ترتيلا ورتلناه ترتيلا وقول النبي صلى الله عليه وسلم اوتي مزمارا من مزامير آل داود قال لو علمت انك تسمع قراءة لحبرته لك - [00:32:20](#)

كتحبيرا هكذا قال من ابو موسى الاشعري رضي الله عنه البخاري رحمه الله اتى بتفسير زائد عن المشهور وهو ان المقصود بالتغني الاستغناء المقصود بالتغني اللي يشتغل باب من لم يتغنى بالقرآن لم يستغني - [00:32:45](#)

عنده القرآن ويطلب الغنى بغير القرآن كيف يطلب الغنى بغير القرآن عنده القرآن موجود يقول انا اتعلم المنطق اتعلم الفلسفة تعلم البرمجة العصبية وهكذا هذا معنى لم يتغنى بالقرآن مما يؤكد انه اراد هذا المعنى - [00:33:11](#)

انه عطف على الباب قوله تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى المؤمن يقول يكفيني القرآن يكفيه فان قال قائل لكن نقول القرآن هو السنة فكيف تقولون القرآن يكفي؟ لان القرآن هو الذي دلنا على السنة - [00:33:41](#)

قال ومن من يطع الله والرسول واطيعوا الله واطيعوا الرسول وان تطيعوه تهتدوا القرآن هو الذي به الوصية بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اورد البخاري تحت هذا الباب حديثين - [00:34:06](#)

الاول حديث يحيى بن بكير قال حدثني الليث وهو ابن سعد المصري مر ذكره عن عقيل ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب ابو بكر محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب - [00:34:26](#)

الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف تابعي جليل واحد الفقهاء السبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع منها يذكرون الفقهاء السبعة - [00:34:41](#)

تحفظ الابيات ولا نسيئوها قال ابن القيم رحمه الله اذا قيل من في العلم سبعة ابحر بحور العلم في زمن التابعين اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة - [00:35:00](#)

ما يوجد علم يخرج عن علم هؤلاء فقل هم عبيد الله عروة قاسم ابو بكر سعيد سليمان خالد هؤلاء هم الفقهاء السبعة في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصر التابعين - [00:35:22](#)

وكانوا متعاصرين اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة هذا الشطر الاول من البيت الشطر الثاني من البيت او البيت الثاني وقل هم عبيد الله - [00:35:43](#)

عروة قاسم هذولا ثلاث الشطر الثاني من البيت الثاني ابو بكر سعيد سليمان خارج عروة وابو سلمة عروة ابن الزبير ابو سلمة ابن عبد الرحمن يتعاقبون في السابع بعضهم يدخل - [00:36:03](#)

عروة ويطلع ابو سلمة بعضهم يدخل ابو سلمة ويطلع عرز لكن كلهم لو قلنا انهم ثمانية ما يظر كلهم متقاربون في العلم عن ابي هريرة ابو هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي - [00:36:31](#)

حافظ الصحابة واكثر الصحابة حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة من عظيم حفظه انه كان الوحيد الذي يتجرا يحدث الناس بالاحاديث في زمن عمر ما كان الناس يتجراون ان يتحدثوا في زمن عمر الا باذن الله - [00:36:49](#)

وابو هريرة كان يحدث بالحديث وعمر رضي الله عنه يعرف له قدره فلا يقول له شيء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأذن الله لنبي في نسختنا وفي بعض الروايات لشيء - [00:37:15](#)

ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم او ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن فان قال قائل فهل وهل كان عند الانبياء السابقين قرآن الجواب المقصود بالقرآن هنا المصدر المراد به الفعل - [00:37:32](#)

المراد بإيش الفعل بمعنى ما اذن الله لنبي لم يأذن الله لنبي ما اذن لنبي ان يتغنى بالقراءة يتغنى بإيش بالقراءة يعني قراءة الكتاب المنزل عليه ثوراه انجيل زبور وهذا فيه دلالة ان الكتب السابقة كانت تتلى - [00:37:51](#)

ككتابنا لكنهم ضيعوا تلاوتها كيف ظيعوا تلاوته ما عرفوا كيف كان انبيائهم يقرأون قرآنهم لم يحفظوا كتبهم سطرا فزادوا ونقصوا لم يحفظوا كتبهم زبرا فلم ينقلوه كما كتب القرآن اليوم مكتوب هو نفس الطريقة اللي كان في زمن الصحابة - [00:38:17](#)

ما يتغير الصلاة الواو كتب بالواو رحمة كتبت في مواضع بالتاء المفتوحة في مواضع بالتاء المربوطة هي هي ما تتغير ليش مفتوحة؟ ليش مربوطة؟ اراد الله ان يخبرك ان هذا كتاب لا يتغير - [00:38:48](#)

حتى كتابته حفظ الصحابة كيفية نقله تلاوة وحفظها الامة النقل بالتلاوة الامم السابقة ظيعوا لو سألتهم وقلت لهم كيف كان نبيكم يقرأ التوراة ما يعرفه وهذه من ميزات هذه الامة - [00:39:07](#)

يتغنى بالقرآن اما اذا قلنا لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن فالمقصود بالقرآن هنا مصدر مراد به المفعول الكتاب الذي بين ايدينا سبحان الله العظيم. وقال صاحب لا يريد يجهر به - [00:39:30](#)

وفيه دلالة على افضلية القراءة الجهرية على القراءة السرية فيه دلالة على افضلية القراءة الجهرية على القراءة السرية لان القراءة السرية يتحرك اللسان بها بس والعين تنظر والاذن لا تشيع - [00:39:52](#)

اما القراءة الجهرية فيحصل الانشغال الثلاث يحصل انشغال الفم والعين والاذن ثم اورد الحديث من طريق اخر قال حدثنا علي ابن المدينة امام العلل علي ابن عبد الله ابن المدني - [00:40:19](#)

ابو عبد الله يقول عنه البخاري رحمه الله ما استصغرت نفسي عند احد الا علي ابن المدينة شيء عجيب شيء عجيب وكان بحرا من بحور علم العلل لذلك يلقب بامام العلل - [00:40:44](#)

البخاري رحمه الله اخذ علم العلل من علي ابن عبد الله المدين والترمذي اخذ علم العلل عن البخاري وعن الترمذي اخذ خلق حتى انتهى علم العلل من الطبراني شيء عجيب سبحان الله العظيم - [00:41:06](#)

يقول عن سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري عن الزهري عن ابي سلمة. نعم قال سفيان تفسيره يستغني به لقي الظاهر سفيان هنا وابن عين المكي لان هذا التفسير مشهورا ابن عيينة - [00:41:33](#)

قال تفسيره يستغني به ما اذن الله لنبي ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن ان يستغني به عن غير القرآن ينشغل بالقرآن ولا ينشغل بغير القرآن. نعم قال رحمه الله باب اغتباط صاحب القرآن - [00:41:54](#)

قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزري انه قال حدثني سالم ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:42:14](#)

لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اثناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اثناء الليل والنهار قال حدثنا علي ابن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:42:28](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن وهو يتلوه اثناء الليل وانا انهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل. قال ورجل اتاه الله مالا فهو يهلك - [00:42:51](#)

في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ما عندك تكلمة صافي طيب قوله باب ارتباط القرآن المقصود بالارتباط يعني الغبطة والغبطة هو تمنى الخير - [00:43:11](#)

الموجودة عند الغير من دون زواله عنه الغبطة تمنى الخير الموجود عند الغير من دون زواله اما اذا حصل تمنى الخير الموجود عند الغير مع زواله عنه فهذا هو الحسد - [00:43:40](#)

الغبطة ممدوحة ومطلوبة في امور الخير والحسد مذموم حتى لو كان في امور الخير حسد مذهب ومن اعظم ما ينبغي ان تغبط به انسان ارتباط صاحب القرآن صاحب القرآن هذه الاظافة - [00:44:07](#)

اضافة الصحبة اضافة الملازم تدخل المسجد تجد بعض الناس ما شاء الله اليوم في صفحة كذا في صلاة الفجر تأتي المغرب تجده ما

شاء الله قرأ ثلاثة اجزاء اربعة اجزاء - [00:44:32](#)

تغبطه قال حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع من كبار شيوخ البخاري قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة عن الزهري قال حدثني

سالم ابن عبد الله احد الفقهاء السبعة - [00:44:54](#)

ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال والده قال لا حسد الا على اثنتين لا حسد لا غبطة فتسميته حسدا من باب ان فيه تمنى ما

عند الغير - [00:45:15](#)

لكنه مع الاقراء لا حسد اي لا غبطة الا على اثنتين وهذا من دقة صنيع البخاري اتى بالباب لبيان اهمية الغبطة في القرآن وذكر الغبطة

تفسيرا لحسن فجمع بين الامرين - [00:45:41](#)

قال لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل سبحان الله اتاه الله الكتاب يعني حفظا وقام به اناء الليل تلاوة

فجمع بين الحفظ وبين القيام به - [00:46:04](#)

اذا لم تستطع ان تقوم من الليل باحد عشر ركعة فاقبل شيء ركعتين ثم اوتر حتى تدخل في هذا الحديث اقرأ شيء من القرآن في صلاة

الليل بعد العشاء اذا لم تستطع ان تقوم من اخر الليل - [00:46:29](#)

ولا شك ان القيام في اخر الليل افضل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل واناء النهار تأملوا معي قدم من؟ صاحب المال

ولا صاحب القرآن صاحب القرآن - [00:46:52](#)

دل على فضله عند الله دل على تقدمه عند الله ولو كان الغني كريما فان صاحب القرآن اكرم عند الله وهذه فيها فضيلة اصحاب

القرآن سواء كانوا ملازمين للتلاوة او قائمين به في الليل - [00:47:11](#)

او حافظين له واورد الحديث من طريق اخر قال حدثنا علي ابن ابراهيم قال حدثنا روح ابن عبادة نعم روح ابن عبادة قال حدثنا

شعبة وهو ابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين في الحديث - [00:47:38](#)

وكنيت اذا رأيت شيخنا وشيخ مشايخنا ابو عبد الباري الشيخ حماد الانصاري رحمه الله اذكر شعبة بن حجاج كنت اهاب هيبة عجيبة

سبحان الله العظيم تعرفون اني الشيخ الوحيد الذي لم اتجرأ ان اسأله - [00:47:59](#)

هو الشيخ حمادة ما تجرأت اني اسأله ولو سألا واحدا شيء عجيب الناس يسألون وانا استانس بس انا ما قدرت اسأل من هيبته كان

رجل مهاب سبحان الله العظيم طويل القامة - [00:48:30](#)

يميل الى السواد اللون عليه مهابة اهل الحديث رحمه الله رحمة واسعة ورحم الله مشايخنا اجمعين كان مجلسه عامر بعد صلاة

العصر يجلس يوميا حتى لما انقطع عن تدريس الناس - [00:48:50](#)

بعد حادثة جهيمان في مكة انقطع عن تدريسه قال الناس اهل فتنه ما يريدون العلم لا سيما علم الحديث فكان يجلس في مكتبته

يقرأ والناس حوله يأتون يسألونه الى قبيل المغرب بقليل ثم يخرج الى المسجد النبي - [00:49:20](#)

صلى الله عليه وسلم مجلس لا ترى فيه الا طلاب الحج يقول حدثنا شعبة عن سليمان وهو ابن طرخان او عفوا عن سليمان هو

الاعمش نعم سليمان ابن مهران الكاهلي - [00:49:41](#)

قال سمعت ذكوان. ذكوان السمان هو ابو صالح يأتي بكنيته ابو صالح ويأتي باسمه ذكوان ويأتي بلقبه السمان عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال لا حسد الا في اثنتين. رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء الليل - [00:50:04](#)

فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فيه دلالة على استحباب رفع الصوت بالتلاوة في الليل ليش؟ لانه الجار كيف

يسمعه اذا كان يقرأ مع نفسه قال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل - [00:50:31](#)

ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه بالحق وقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فامنت مثل ما يعملون على كل حال ابشركم ببشارة

ان من تمنى الخير ولم يفعل له عارض - [00:50:54](#)

فان الله يعطيه مثل ما يعطي الفاعلين فتمنوا الخير تمنوا الخير اذا رأيتم اصحاب اموال قولوا لو كان عندي مال لبنيت مدرستي

فبنيت مسجد لاسست مركز تحفيظ ما ينقصك شيء - [00:51:13](#)

تمنى يا اخي الله يعطيك على اتم امنياتك ماذا تريد قبل ما تحط راسك تمنى وانوي انك ستقوم الليل ان قمت الحمد لله ما قمت كتب الله لك لكن في الصباح اقلها - [00:51:36](#)

نعم قال رحمه الله باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه. الله اكبر قال حدثنا حجاج بن منهار قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرفد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي - [00:51:54](#)

عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ ابو عبدالرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا - [00:52:13](#)

نعم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن اقامة ابن مرقد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:34](#)

ان افضلکم من تعلم القرآن وعلمه قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت - [00:52:49](#)

انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة؟ قال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما - [00:53:06](#)

من حديد واعتل له فقال ما معك من القرآن؟ قال كذا وكذا. قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن قال باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خيركم الخطاب لهذه الامة - [00:53:22](#)

الخيرية في هذه الامة مرتبطة بالقرآن علما وعملا اتصافا به وتعدية للغير به خيركم من تعلم القرآن في نفسه وعلمه الغير ولذلك لو قال لنا قائل من خير هذه الامة من حيث الصفات - [00:53:41](#)

قلنا خير هذه الامة من حيث الصفات هو من تعلم القرآن وعلمه ما يؤكد هذا المعنى قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهل يمكن الفقه في الدين من غير تعلم القرآن وتعليمه - [00:54:09](#)

ما يمكن ومن هنا ندرك ان خير هذه الامة اشخاصا ام الصحابة لانهم هم الذين تعلموا القرآن من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلموا من بعدهم القاعة لولاهم ما وصل القرآن اليهم - [00:54:28](#)

لولا جهد المهاجرين والانصار ما وصل القرآن يريده ذهبوا تركوا المدينة تركوا مكة ذهبوا الى شرق العالم وغربها ما ما هو الامر هين مو بالسيارات تعبوا لذلك هم خير هذه الامة شخصا - [00:54:51](#)

لخيريتهم وصفا وليس الامر كذلك ومن معلمه اذا كان حنا معلمنا الشيخ فلان والشيخ فلان انعي موكلي لكن ما في مقارنة بين مشايخنا وبين شيخهم وامامهم ومعلمهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:55:16](#)

الله ان يحشرنا واياكم معهم اورد المصنف رحمه الله حديث عثمان رضي الله عنه من طريقين الاول حديث حجاج بن من هالة قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقم ابن مرثد - [00:55:49](#)

قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن ابو عبدالرحمن السلمي هذا الذي يرجع اليه اكثر القراءات وهو القائل كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذين يعلموني القرآن - [00:56:09](#)

اخبرونا انهم كانوا يتعلمون عشر ايات فلا يتجاوزونها حتى يعملوا بما فيها فتعلموا العلم والعمل فتعلموا العلم والعرف ابو عبدالرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:56:30](#)

قال واقرأ ابو عبدالرحمن القائل هنا واقرأ ابو عبد الرحمن هو تلميذه سعد ابن عبيدة واقرأ ابو عبدالرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا - [00:56:59](#)

من زمن عثمان رضي الله الى زمن الحجة شيء غريب يعني تأملوا معي عثمان رضي الله توفي سنة خمسة وثلاثين والحجاج بداية ظهوره بعد المئة وخمسة من الهجرة كم سنة؟ قرابة سبعين سنة - [00:57:20](#)

يقول وذاك الذي اقعدني مقعدي سبحان الله العظيم شيء عجيب في بعض الروايات انه اشار الى سارية في مسجد رسول الله صلى

الله عليه وسلم وقال كان ها هنا يجلس ابو عبد الرحمن السلمي - [00:57:44](#)

ويقرئ الناس القرآن اكثر من ثلاثين سنة سارية واحدة ما يتعدها اورد البخاري الحديث من طريق شيخه ابو نعيم وهو الفضل ابن دكين قال حدثنا سفيان ابن عيينة المكي عن علقمة ابن مرثد عن ابي عبد الرحمن - [00:58:07](#)

السلمي عن عثمان رضي الله عنه قال قال النبي ان افضلها تأملوا دقة روايات الحديث في رواية خيركم بدون ان في رواية حتى ان وان مهتمين فيها. وبعدين يجي واحد - [00:58:29](#)

فيلسوف يدخل عقله يقول المحدثين شلون يقولون؟ انت ما تفهم صحابة اصحاب الحديث هم يفهمون كيف ينقلون الاحاديث ان افضلها ان اذا اردت تفسيره فانت تفسره بمعنى يقينا ان يعني يقينا - [00:58:50](#)

يعني لا شك ولا ريب افظلكم من تعلم القرآن وانت هناك قال خيركم هناك قال افظلكم والفرق بين الخيرية والفضل ان الفضل ثمرة من ثمرات الخيرية فكل خير له فضل - [00:59:17](#)

وكل خير له فضل واورد ايضا تحت هذا الباب حديث سهل بن سعد وهو رباعي اكثر حديث البخاري رباعياته خماسية قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة - [00:59:41](#)

مر معنا الحديث في السبت الماضي فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله يعني انها تنتظر امر الله وامر الرسول صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم ما لي في النساء من حاجة - [01:00:03](#)

هذه خاصة لرسول الله وان امرأة وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان ينكحها خالصة لك من دون المؤمن ما يجوز ان امرأة تهب نفسها لرجل بدون بدون الشهود والولي - [01:00:25](#)

وبدون مهر وبدون رضا الاولياء ما يجوز هذا خاص لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانه قائم مقام الولي قائم مقام الاب في الامة كما قال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم - [01:00:48](#)

وازواجه امهاتهم بتفسير ابن عباس وهو ابوهم وهو ابوهم يعني في الحكم فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطيها ولو خاتما من حديد فاعتل له يعني قال ما عندي بعد - [01:01:05](#)

فقال ما معك من القرآن؟ قال كذا وكذا. قال فقد زوجتك بما معك من يقول نعم قال رحمه الله باب القراءة عن ظهر القلب قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم - [01:01:29](#)

عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه - [01:01:47](#)

لما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها. فقال هل عندك من شيء؟ فقال لا والله يا رسول الله. قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا - [01:02:06](#)

ذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا. قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديث ولكن هذا ازارني قال سهل ما له رداء - [01:02:24](#)

نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء. وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام. فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا. فامر به فدعي. فلما جاء قال - [01:02:43](#)

ماذا معك من القرآن؟ قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا. عدها. قال اتقرؤهن عن ظهر قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن هذا الحديث فوائده تزيد عن الف فائدة كما يقول بعض الشراح - [01:03:05](#)

ها مطلق يشمل كل شيء خيركم من تعلم القرآن تعلمه تلاوته قراءة حروف ترتيلا قراءة تجويد وحكما عام كلما زاد الانسان من التعلم ازداد في الخيرية كلما نقص من التعلم نقص من الخير - [01:03:38](#)

ليس المقصود اقامة الحروف دون معرفة الاحكام ايش الفائدة ان الانسان يقرأها ويجعل الناس ييكون ومن اضل ممن يدعو من دون الله بل لا يستجيب له الى يوم القيامة - [01:04:05](#)

وهم عن دعائهم غافلون الناس عند الله سيكون بعد شوي خلص المجلس يقوم يقول يا بدوي المدد ايش الفائدة منه هذا ما فيه خير المقصود بالخيرية هنا كلما زاد التعلم - [01:04:27](#)

علما وفقا وفهما وتلاوة وترتيلة زادت الخلاف وهكذا التعليم ليس من يعلم احكام القرآن للناس كمن يعلم احكام التجويد هو ليس من يعلم تصحيح التلاوة للناس كمن يعلم الناس التجويد مثلا - [01:04:50](#)

لهم فضائل متفاوتة اورد البخاري هذا الباب باب القراءة عن ظهر القلب ليبين اهمية حفظ القرآن وان له فضله وفضل قراءة القرآن عن ظهر القلب قد جاء فيه احاديث عدة - [01:05:14](#)

منها هذا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم له اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن وممر معنا الحديث نعم قال رحمه الله باب واحد منكم يا اخوان - [01:05:37](#)

ياخذ هذا الحديث اول شيء يجمع طريقه ثم يستنبط منها الاحكام يصل الى مئتين ثلاث مئة خمس مئة خير وبركة نعم قال رحمه الله باب استذكار القرآن وتعاهده الله اكبر - [01:06:00](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة بصاحب الابل المعقلة - [01:06:18](#)

ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت الله اكبر هذا الحديث عجيب سبحان الله فيه دلالة على اهمية استذكار القرآن والتعاهد واستذكار القرآن وتعاهده يكون بطريقتين اهمهما استذكار القرآن في الصلاة - [01:06:37](#)

يقوم الليل تقرأ القرآن تصلي النوافل تقرأ فيها حفظك لا يكون دايماً قراءتك في النوافل قل هو الله احد وان عطيناك الكون لا بالنوافل فالفرط قيام الليل تقرأ من حفظك - [01:07:04](#)

هذا افضل طريقة للاستقراء للاستذكار يقول شيخنا الشيخ سعود ابن عبد العزيز الخلف يقول لما حفظت القرآن يقول في الصغر حفظني والدي رحمه الله كان عالم ياخذ عبد العزيز الخلق عالم من علماء المدينة - [01:07:26](#)

وحفظني والد القرآن وانا صغير يقول في الماجستير انشغلت فحسيت اني القرآن يتفلى مني قال فاشتكت الى شيخنا الشيخ عبد المحسن العباس شيخنا وشيخنا قال فقال لي اقرأ بها في قيام الليل - [01:07:52](#)

قال شيخنا فاخذت بنصيحة الشيخ العبادي فقرأت بها في قيام الليل قال فما نسيت حرفاً منها شيء عجيب سبحان الله العظيم مع الانشغال بالماجستير والدكتوراة الله يرحمنا برحمته قولوا امين - [01:08:17](#)

الله جل وعلا يديم علينا وعليكم حفظ كتابه وان يذكركنا منه ما نسينا من كثرة انشغالات اليوم ها الاعمال الكثيرة الذهاب والاياب ضياع الاوقات في الطرقات بالاجتماعات بعد في واتسابات - [01:08:38](#)

ها سبحان الله العظيم حتى في المسجد ما يخلونك تذكر الله في المسجد مشكل والله فواحد بدأ الان يستغرب يعني تعجب كيف يجمع قلبه لحفظ كتاب الله نسأل الله العون والسداد - [01:08:59](#)

هذا الحديث فيه دلالة على اهمية المعاهدة الطريقة الثانية في المعاهدة ما كان يفعله شيخنا الشيخ حسين ال الشيخ وهي طريقة مسنونة متبعة من قديم امام الحرم المكي المدني الشيخ حسين ال الشيخ - [01:09:19](#)

حسين بن عبدالعزيز ال الشيخ انه كان يقرأ القرآن على شخص يوميا يقرأ كمية معينة يقول هي افضل طريقة للاستذكار تقرأ يوميا اه على من القرآن من حفظك اخوك يجتمع ما عندك احد يجتمع زوجتك تجتمع - [01:09:40](#)

بنتك تجتمع ابنك يستمع المؤذن معك في المسجد يستمع ما في بأس مر ذكر هؤلاء مالك وامام دار الهجرة ونافع هو مولى ابن عمر عن ابن عمر والاستاذ رباي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة - [01:10:10](#)

الابل المعقلة المربوطة ابل تقول هذه ناقة معقلة يعني مربوطة بالعقال اصل كلمة العقال مأخوذة من عقال البعير لان العرب كانت تربط البعير بالعقال حتى لا يتفلى البعير فلو ان صاحب الابل المعقلة - [01:10:39](#)

لم يتعاهد الربطة بين الحين والحين مع كثرة حركة الناقة فان هذا العقال يتفلى اذا تفلت العقار تفلت البعير واذا تفلت البعير بعد

تعقلها فكيف تحصلها قال ان عاهد عليها امسكها - [01:11:06](#)

وان اطلقها ذهبت هنا انبه هل من نسي القرآن عليه اثم انتبهوا الحديث الذي يروى فيه ان من نسي القرآن فعليه كذا وكذا حديث لا يصح لكن لا شك ولا ريب - [01:11:32](#)

ان من تناسى القرآن انه يأثم بمعنى انه لم يتعاهد عنده فراغ لا يراجع ينشغل بغير القرآن ينشغل بما ليس اهم فنسي القرآن هذا يأتي اما اذا نسي نسي القرآن - [01:11:51](#)

بسبب انه انشغل بالاهم بالواجبات مثلاً فنسي القرآن او اصابته افة في عقله فنسي القرآن فلا شيء عليه. نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن عرعة قال حدثنا شعبة عن منصور - [01:12:18](#)

عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس مال احدثهم ان يقول نسييت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيلاً من من صدور الرجال من النعم - [01:12:45](#)

الله اكبر شيء عجيب سبحانه الله العظيم شعبة مرط ذكره منصور وابن المعتمر عن ابي وائل شقيق ابن سلمة المرادي عن عبد الله ابن من؟ مسعود اذا جاء مهملاً عبد الله وليس الراوي عنه نافع - [01:13:07](#)

والمقصود به ابن مسعود يقول بئس ما لاحدي من يقول نسييت اية بل نجزي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيلاً من صدور الرجال من النعم النعم اه هي الابل والانعام الابل والانعام هذه - [01:13:30](#)

تفتلت اشد شيء تنفر هي الابل هذا ادب من اداب الاسلام يعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نقول اذا نسي الانسان الاية ما يقول نسييت لا ينسب النسيان الى نفسه - [01:13:54](#)

لماذا؟ ما الفرق بين نسييت ونسييت يعني انا ينسي لا لا ليس تعمد نسيته انا ينسب الفعل الى نفسي ونسييت ينسب الفعل الى غيره فلما يقول نسييت كانه يتساهل - [01:14:18](#)

لانه يتساهل وهذا منهى عنه الانسان لا ينبغي له ان يتساهل في حفظ نسيان القرآن لكن يقول نسييت بالانشغالات نسييت بمرض نسييت بسفرة ونحو ذلك من الفقر. نعم قال رحمه الله حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور مثله - [01:14:41](#)

قال تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة. وتابعه ابن جريح العدة عن شقيق قال سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعاهدوا القرآن فوالذي - [01:15:10](#)

نفسي بيده لهو اشد تفصيلاً من الابل في عقلها نفس المعنى وابو اسامة محمد بن اسامة عن بريد بريد ابن عبد الله عن ابي بردة ابن ابي موسى عن ابي موسى - [01:15:31](#)

وابو موسى اسمه عبد الله ابن قيس الاشعري عبد الله بن قيس الاشعري نعم قال رحمه الله باب القراءة على الدابة قال حدثنا حجاج بن المنهار قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس - [01:15:55](#)

قال سمعت عبد الله ابن المغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح هذا الباب وضعه البخاري للدلالة على جواز قراءة القرآن على الدابة - [01:16:19](#)

هذا تسهيل عليكم الان يعني تقرأون القرآن وانتم تسوقون السيارة ما في بأس او تسمعون القرآن وانتم تسوقون السير لكن الحفظ لكن اذا كان هذا يؤدي الى انشغال السائق او اشغاله فلا ينبغي - [01:16:34](#)

لان حق الناس مقدم على الاستذكار والحديث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفاتحة فيه دلالة انه كان يقرأ بصوت مسموع جهوري نعم - [01:16:53](#)

قال رحمه الله باب تعليم الصبيان القرآن. قال احثني موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن جببر لانه قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم - [01:17:17](#)

ولو قال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم نعم قال احثنا يعقوب ابن ابراهيم

قال حدثنا بشيخ قال اخبرنا ببشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انه قال - [01:17:33](#) جمعت المحكمة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم؟ قال المفصل اه تعليم الصبيان القرآن يعني ينبغي الاهتمام بهذا الشيء باب تعليم الصبيان القرآن الاهتمام بهذا الشيء - [01:17:50](#) وانه امر مستحسن وانه امر مدعو اليه شرع يقول وقال ابن عباس قال عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم. القرآن كما تعلمون منه ما هو محكم ومنه ما هو متشابه - [01:18:08](#) القرآن المحكم اكثر من المتشابه وهو القليل لكن ليس هذا مراد سعيد ابن الجبير تنبه ما مراده اذا مراده بالمحكم هنا الذي لم ينسخ لان سور المفصل لا نسخ فيها - [01:18:31](#) لماذا لا نسخ في الصور المفصل؟ لانه اخبار والاخبار لا نستفيد من قاف الى سورة قل اعوذ برب الناس ما في نسخ لماذا لا يوجد نسخ لان لانها اخبار الا اية - [01:18:50](#) يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ثم قال بعدها فان لم تجدوا اشفقتم ان تقدموا صدقات فان لم تفعلوا لا يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة - [01:19:10](#) فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقموا الصلاة واجبوا. هذه الاية قيل انها منسوخة الاصل ان في آيات بالصورة المفصل النسخ فيها نادر المقصود هنا بالمحكم الذي لم ينسخ وليس المقصود هنا انه ما يوجد - [01:19:35](#) فيه المتشابهات بالمعنى انه يشكل على الانسان لا فيها اشياء يشكل على والشاهد فيه ان ابن عباس يقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم - [01:19:57](#) يعني هذا فيه تأملوا معي ابن عباس جاء الى المدينة بعد صلح الحديبية وقيل في بعد فتح مكة طيب على القول بصورة الحديبية يعني جلس سند ثمان وتسع وعشر وعلى القول انه جاء بعد فتح مكة - [01:20:13](#) جلس سنة تسع وعشر في المدينة سنتين فقط حفظ المفصل على النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا فيه دلالة على اهمية تحفيظ الصبيان القرآن. نعم - [01:20:41](#) قال رحمه الله باب نسيان القرآن. وهل هل يقول نسيته اية كذا وكذا؟ وقول الله تعالى نقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله قال حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام عن عروة عائشة رضي الله عنها انها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا في المسجد رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله فقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا اه نعم اقرأ قال حدثنا محمد ابن عبيد ابن ميمون قال حدثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا وكذا. تابع علي ابن المرسلين وعبدته عن هشام - [01:21:23](#) نعم قال حدثنا احمد ابن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيته من سورة كذا وكذا - [01:21:46](#) قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيته اية بكيت وكيت بل هو نسي - [01:22:05](#) هذا الباب باب نسيان القرآن وهل يقول نسيته اية كذا وكذا يعني ان لما يقول البخاري هل يقول على الاستفهام معناها ان المسألة خلافية ولذلك جمهور العلماء يقولون يكره للرجل ان يقول نسيته اية كذا. ويكره له ان يقول نسيته سورة كذا - [01:22:18](#) ويكره له ان يقول نسيته القرآن وانما يقول نسيته او انسيته لا ينسب الفعل الى نفسه لكي لا يشعر التسهيل والمساهلة وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء - [01:22:44](#) تدلال من البخاري ان النسيان لا يكون من فعل العبد النسيان لا يكون الا بمشيئة الرب تبارك وتعالى لو الامر راجع الى الانسان انسان يريد ان يحفظ القرآن ولهذا ينبغي للانسان ان يسأل ربه - [01:23:09](#)

إذا كنت تحفظ سورة ونسيتها عليك ان تدعو الله يا رب ذكرني ما نسيت فان الله عز وجل يعينك الدعاء من اعظم الابواب المعينة على الحفظ معظم الابواب المعينة على الحق - [01:23:32](#)

اورد البخاري رحمه الله في حديث عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله - [01:23:50](#)

يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا يرحمه الله فعل مضارع طيب لما تقول فعل مضارع ورحمه الله في علم ماضي الافعال تخرج اما ان يكون ماضيا بمعنى الخبر - [01:24:04](#)

او ماضيا بمعنى الطلب والمضارع اما ان يكون بمعنى الطلب وهو الانشاء هنا يرحمه الله يطلب له الرحمة من الله الافضل كما قال بعض العلماء ان الانسان اذا كان حي - [01:24:29](#)

فلا تقل رحمه الله تقول قال شيخنا يرحمه الله اذا كان حي واذا كان ميت فقال بعض العلماء يجوز ان تقول رحمه الله رحمه الله بمعنى اطلب له الرحمة من الله - [01:24:49](#)

ويرحمه الله افضل لانها صريحة في الطلب بخلاف الماضي فالماضي يحتمل الخبر مع الطلبية ويحتمل الخبر المحض ولكن يرحمه الله والوارد قال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة - [01:25:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يتعجل حفظ القرآن قال الله له لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه قرآن فاذا قرناه فاتبعوه وقال له سنقرئك فلا تنسى خلاص - [01:25:29](#)

الا ما شاء الله وهو المنسوخ وهنا نسي النبي صلى الله عليه وسلم اية يقول يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا يستشكل على بعض الناس كيف ينسى النبي صلى الله عليه وسلم اية - [01:25:48](#)

ويذكرها ويذكرها بقراءة فلان هذا بحكم البشرية لكن ما دام انه من كتاب الله فلا ينساها البتة وانما ينساها لحظة وفرق بين نسيان البتة ونسيان اللحم نسيان البتة يعني انه منسوخ خلاص - [01:26:04](#)

نسيان اللحظة بالحكم البشري لتعليمنا انه انت وانت حافظ تسمع لقراءة غيرك يمكن كن نسيت شيء وانت ما تدري تقرأ الآية ها تقرأ الآية عشر سنوات تظن انها كذلك وهي ليست كذلك - [01:26:25](#)

وهي ليست كذلك تبين لك بعد ذلك انها ما هي كذابة النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس مرة فارتج عليه طبعها الصحابة ما يردون على النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [01:26:44](#)

وهو السنة وان السنة ان الانسان لا يرد على الامام لو اخطأ لانه اذا راح من مكان لمكان هو قرآن ما يضر جمهور العلماء يقولون لا يرد على الامام الا في حالتين. الحالة الاولى اذا كان يختم القرآن - [01:27:06](#)

اذا كان يريد ختم القرآن فخطأ يرد عليه لانه يريد ختم القرآن والحالة الثانية اذا طلب هو وقف عند الآية وطلب التصحيح فيعطى ويعلم غير هذا لا يفتح عليه فارتج على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:27:24](#)

ومارد عليه احد وطلب الاستفتاح ما فتح عليه احد فرقع وهذا هالسنة ان الانسان اذا اغلق عليه وما عرف يركع او ينتقل الى صورة اخرى فلما انتهى من صلاته قال اوليس فيكم ابي - [01:27:46](#)

قال بلى يا رسول الله قال ما منعك ان تفتح عليه اذا النبي صلى الله عليه وسلم ينسى الآية لحظة ها ولكن لا ينسى الآية البتة الا اذا اراد الله - [01:28:12](#)

تبارك وتعالى. نعم تفضل نعم لا اذا كان يخل بالمعنى هذا لحن جلي بل نحن الجري لابد من اصلاحه على الامام يعني مثالا لو قال مثل ما حصل في المسجد النبوي - [01:28:29](#)

والعجيب انه ما احد صلح قرأ احد الائمة يوم كنا في المدينة لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقلا بصاما - [01:28:56](#)

والله سميع الله ولي الذين امنوا قرأها يخرجهم من من النور الى الظلمات هذا لحن جل ما في ما فيها اشكال لا بد من الفتح هذا

اللعن الجليل هو الذي يغير المعنى - 01:29:12

لابد من الفتح على الامام مثلا لو قال الامام الذين قال الذين هذا ليس لحن جد بمعنى لا يغير المعنى لو قال عليهم وهو يقرأ قراءة حفص قال عليهم ما يضر - 01:29:29

واضح لو قرأ لو ختم اية ان الله كان سميعا عليما بعليما حكيما لا يضر لان كله قرآن لكن اذا كان يختم القرآن لا دائما اللي يختم القرآن يجعل وراه شخص - 01:29:47

يقول اذا اخطأت صلحني عشان يختمون القرآن ويكون الختمة صحيحة. نعم نعم لأ طلب الاستفتاح يفهم من سكوته او تكراره للاية ووقوفه وعدم ركوعه لكن لو راح مكان ثاني خلاص - 01:30:11

نعم قال رحمه الله باب من لم ير بأسا ان يقول فكروني بقصة عن شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وشيخ مشايخنا انا حقيقة يعني قراءتي على الشيخ ابن عثيمين او حضور الدروس قليلة جدا - 01:30:35

كان جلست في رمضانين في عليه في مكة وفي المدينة كان اذا جاء كنا نجلس عنده شيخ بن باز كذلك لقاءاتي به كانت قليلة والشاهد انه رحمه الله ذهب مع بعض طلابه الى ناحية من القرى لعله لمحاضرة او للدعوة - 01:30:54

فادركتهم الصلاة في مسجد فقرأ الشيخ سورة آآ وارتج عليه قدم وصلى فارتج عليه رد عليه الناس طبعاً اذا اخطأت في السور المفصل كلهم يردون عليه ما في احد يسكت - 01:31:18

فلما انتهى من الصلاة الشيخ التفت وقال انه لا ينبغي الفتح على الامام الا بكذا وكذا وكذا خلاص الكلام قام واحد من الشيبان قال والي ما يحفظ ما ينبغي يصلي بالناس - 01:31:35

هكذا العوام نعم قال رحمه الله باب من لم يرى بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا. قال حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبدالرحمن بن يزيد. عن ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه - 01:31:50

عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه الباب هذا اورده البخاري رحمه الله لبيان انه يجوز للانسان ان يقول سورة البقرة وهذا فيه اشارة الى كراهة بعض السلف بعض السلف - 01:32:15

كانوا يكرهون ان تقول سورة البقرة ويقولون السورة التي يذكر فيها البقال ولكن هذا غلط لماذا غلط؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا البقرة وال عمران ان الناس مشكلتهم مشكلة - 01:32:38

هم يظنون ان هذه العلمية لمطلق البقرة خلاص لا يذهب الى اذهانهم الا ذكر الحيوان وهذا غلط عظيم تشابه بالاسم لا يعني التشابه في المعنى فالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:32:56

سماه قال اقرأوا البقرة ولا لا والبخاري اورد حديثا على شرطه حديث ابن مسعود الانصاري قال قال النبي الايتان من اخر سورة البقرة ما قال الايتان من اخر السورة التي يذكر فيها البقرة صح ولا لا - 01:33:14

من قرأ فيهما بهما في ليلة كفتاه كفتاه من ماذا المفعول به محذوف والقاعدة في المعاني قاعدة في المعاني ان المفعول اذا ترك واهمل فالمقصود به التعميم المقصود به ماذا - 01:33:33

تعمل كفتاه من كل شيء كفتاه من قراءة غيره كفتاه من العدو كفتاه في ادراك الخير حط اللي تبي ما في بأس نعم قال رحمه الله حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزوري قال اخبرنا عروة ابن قال اخبرني عروة عن عن حديث المسور ابن مخرمة -

01:33:58

وعبدالرحمن بن عبد القاري انهما سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول جمعية هشام حكيم ابن حزام سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام رضي الله عنه يقرأ في سورة الفرقان يقرأ سورة الفرقان في - 01:34:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرأنيها لم يقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرت حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي - 01:34:38

سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقله فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة - [01:34:58](#) الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها. فقرأها القراءة التي سمعته فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[01:35:20](#)

هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه شاهد فيه ذكر ان عمر رضي الله عنه قال يقرأ سورة الفرقان. وما قال السورة التي يذكر فيها - [01:35:45](#)

الفرقان هذا هو الشاهد وفيه ايضا ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف والانسان اذا قرأ باي حرف من هذه الاحرف الامر فيه واسع والله الحمد والمنة لكن اليوم الاحرف هذه ظبطت بثلاثة اشياء - [01:36:07](#)

بالرسم فلا بد من موافقة الرسم وبالله الوجه العربي فلا بد ان تكون القراءة موافقة لوجه من اوجه اللغة العربية وبالسند ما يصير تحط عقلك تقرأ مثل ما تريد كما مر معنا ذكرنا امثلة - [01:36:31](#)

في السبت الماضي ولا لا تذكر هذه نعم يعني مثلاً جاءت قراءة الان لو قرأ انسان قل اعوذ برب الناس ملك الناس او مالك الناس هذه قراءة وهذه اقراءة لكن ما يجوز للانسان ان يدخل عقله ويقول يجوز - [01:36:52](#)

قل اعوذ برب الناس ملك الناس ما يجوز هذا يغير المعنى ويفسد القرآن نعم قال رحمه الله قال حدثنا بشر ابن ادم وقال اخبرنا علي ابن مسفر قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [01:37:12](#)

سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئاً نقرأ من الليل في المسجد وقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة بكذا وكذا آ هذا الباب وان لم يكن صريحاً - [01:37:31](#)

فان البخاري يريد ايضا فيه اشارة الى ان اسماء السور توقيفية اسماء السور ايش توقيفية من الذي يسميها؟ يعني لو سألنا سعي وقال البقرة فيها ذكر مئة قصة لماذا سميت بالبقرة؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم سماها بالبقرة - [01:37:46](#)

ما سماها بالبعوضة ولا سماها بسورة اليهود ولا سماها بسورة هكذا ولا شيء سورة البقرة هناك سورة ال عمران هنا ما قال سورة ادم لانه فيه ذكر ادم وهنا ايضا - [01:38:11](#)

دايم انه عليه انه لابد ان ندرك ان هناك ارتباطاً بين اسم السورة وبين مضمون السورة لا يجوز ان نعتقد ان الاسم هكذا اعتباطي بس عشان ذكر البقرة حطينا اسم طيب قد يأتي انسان ويقول لماذا لم نسميها باسم البعوضة - [01:38:29](#)

لماذا لم نسميها باسم ادم اذا ليس هذه هي العلة لابد ان ندرك ان في مطابقة بين الاسم والمسمى وهذه المطابقة هي التي يعني ينبغي ان نهتم بها فالعلماء يقولون ان البقرة مشتقة من البقر - [01:38:47](#)

وهو الشق والبقرة لا يقال الا لشيء عظيم والبقرة ما سميت بقرة الا لانك مهما بقرت فانك تجد منها الذر فان كانت حية وتجد منها اللحم ان كانت ميتة ولذلك يقول العلماء سميت البقرة بهذا الاسم لان كلما شققت في آياتها - [01:39:09](#)

وجدت فيها احكاماً هذا وجه المناسب ولذلك تسعين في المئة من احكام الاسلام موجودة في البقرة تسعين في المئة من احكام الاسلام موجودة في سورة البقرة عشرة في المئة في غيرها نعم - [01:39:35](#)

قال رحمه الله باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلاً وقوله وقرآنًا فرقناه لتقرؤهُ على الناس على مكث قال وما يكره ان يهز كهز الشعر يفرق يفصل. قال ابن عباس فرقناه فصلناه - [01:39:54](#)

قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن ابي وائل بن عبد الله رضي الله عنه انه قال غدونا على عبد الله شلون عن ابي وائل عن عبد الله؟ قال غدا عن عبدالله - [01:40:17](#)

ها هذا يقول في الحاشية في اليونانية ها وليتأمل هذا هذا واضح انها زيادة غير مقصودة شوف ايش قال الحافظ حتى في نسخة الحافظ شيخ اه قوله عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله اي ابن مسعود؟ فقال رجل قرأته مفصل - [01:40:34](#)

سبحان الله ابى الله العصمة الا لكتابه هو الصواب عن ابي وائل قال غدونا قال بدون عن عبد الله قال غدونا على عبد الله نعم شوف العجيب الناس ابن حجر ما قال شيء - [01:40:57](#)

هنا الان تحتاج تدري الى من؟ الى العين. هم نحتاج الى العين اهتم بالالفاظ اللغات ما عندك النسخة شو مكتوب عليها بجميع النسخ عشان تعرفون عشان تعرفون ان البخاري لما قرأ هذا الحديث - [01:41:18](#)

قال عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله النساخ كتبوا ما سمعوا ما ما يغيروا عشان تعرفون هذه الاحاديث ما نقلت هكذا مثل ما سمعوا نقل كتبوا - [01:41:50](#)

خطأ ولا صح وينبهون بعضهم ينبههم بعضهم ربما لا ينتبه اصلا نعم قال عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهز الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرآن التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه - [01:42:05](#)

عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال حميم يعني باب الترتيل في القراءة يعني ان الترتيل مطلوب لان الله قال ورتل القرآن تركز امر واخبره فقال ورتلناه ترتيلا - [01:42:36](#)

وقال وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مهل لذلك ابن مسعود رضي الله عنه لما قال له الرجل قرأت المفصل البارحة من سورة قاف الى الناس هذي المفصل معناها ختم القرآن في ليلة - [01:42:55](#)

فقال ابن مسعود هذا كهز الشعر يعني ما تدبرت هذا المقصود انك لم تدبر او لم تتلوه تلاوة انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرآن التي كان يقرأ بهن النبي - [01:43:17](#)

صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من الهة قرناء عن النبي كان يقرأ بين السورة والسورة يقرأ بين يقرن بين يدي الشمس ويقرأ بين يقرن بين عمه والنازعة - [01:43:36](#)

ويقرن بين يدي الشمس وهي السماء انفطر ويقرن بين اذا السماء وانشقت وين بطفي فيه؟ وسميدات البروج والسماء والطاعة وهكذا اليوم لو قرأنا مقرونا يمكن الناس كلهم يستغربون ايش الشي الجديد هذا؟ ما يعرفوه - [01:43:54](#)

ما يمكن ما عمرهم سمعوا بهذا الحديث حديث الاقتراب ابا محمد سمعت بهذا الحديث قبل ابو محمد من اهل مسجد ها اول مرة يسمع هذا الحديث. فما بالنا بالناس العوام - [01:44:16](#)

يعني هذا دليل يا اخوان ان اقراء الناس الاحاديث امر مهم امر عظيم اليوم مساجدنا مع الاسف خطبنا مع الاسف ما الناس في غفلة عن احاديث رسول الله. عن البخاري اترك الاحاديث الاخرى الحين - [01:44:34](#)

اللي في مسلم ولا ابو داود ولا الترمذي ولا شيء عجيب سبحان الله نعم قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك بي لسانك لتعجل به - [01:44:52](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة. لا تحرك به لسانك لتعجل به. انا علينا جمع - [01:45:13](#)

وقرأه اذا قرأناه فاتبع قرأه. فاذا انزلناه فاستمع ثم انا علينا بياحه. قال انا علينا ان نبينه بلسانه قال لو كان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله. الله اكبر - [01:45:29](#)

معلمه هو جبريل لذلك قال الله عني علمه شديد القوة نعم قال رحمه الله باب مد القراءة قال احثنا مسلم لابراهيم قال حدثنا جرير ابن حازم الازدي قال حدثنا قتادة قال سألت انس ابن مالك - [01:45:47](#)

عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مداه قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال - [01:46:03](#)

لكانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويعني المد معروف انه له مقادير وليس على اهواء القراء بسم الله ما الطبيعي مد مد حركتين - [01:46:18](#)

الرحمن ما الطبيعي والرحيم عند الوصل من الطبيعي وعند الوقف مد عارض للسكون ذلك لابد الانسان يحفظ المجود بسم الله الرحمن

الرحيم نعم طيب في حالة القراءة لو ان الانسان ما مد هل يأثم؟ لا يأثم - [01:46:39](#)

هذا من باب الاستحباب اتفق العلماء على ان الترتيل في القراءة ترتيل ليس بواجب وانما هو امر مندوب ومستحب نعم قال رحمه الله باب الترجيع قال حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس - [01:47:04](#)

قال سمعت عبد الله ابن المغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جملة وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة. يقرأ وهو يرجع. المقصود بالترجيع هنا هو ترجيع - [01:47:30](#)

الصوت ترجيع الصوت بحيث انه يحصل معه نوع من الامالة ونوع من التمثيط في المدود انا فتحنا لك فتحا مبينا نعم قال رحمه الله باب حسن الصوت بالقراءة قال حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحمماني - [01:47:48](#)

قال حدثنا بريدة ابن عبد الله ابن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له يا ابا موسى - [01:48:17](#)

قد اوتيت زممارا من زممير ال داوود. حسن الصوت بالقراءة مطلوبة حسن الصوت بالقراءة المطلوب لانه يجعل الانسان يدرك ما الذي يتلى عليه كلما كان التالي حسن الصوت كلما كان امكن - [01:48:27](#)

في الفهم قال يا ابا موسى لقد اوتيت زممارا من زممير وليس معنى هذا ما يفعله بعض الناس اليوم انهم يقرؤون القرآن بالمقامات الموسيقية فهذا محرم بالاجماع هذا محرم بالاجماع - [01:48:47](#)

نعم قال رحمه الله باب من احب ان يسمع القرآن من غيره. قال حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثني ابي عن الاعمش انه قال حدثني ابراهيم عن ابيده. عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:05](#)

الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري. الله اكبر ابراهيم وابن يزيد ابن قيس النخعي وعبيده والسلمان عبيده والسلماني راوية ابن مسعود وراوية - [01:49:27](#)

علي ابن ابي طالب يقول اقرأ علي اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك قال اني احب ان اسمعه من غيري فهذا فيه دلالة ان الانسان عليه ان يرتل وعليه ان يستمع للغير - [01:49:46](#)

نعم قال باب قول المقرئ للقارئ حسبك. قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ عليه. قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال - [01:50:04](#)

نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان. فالتفت فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان. لله در البخار - [01:50:25](#)

يقول باب قول المقرئ القارئ حسبك؟ يعني اذا اراد الانسان ان يسكت كالقارئ ماذا يقول؟ يقول له صدق الله العظيم البخاري يقول لا تقول حسبك هو الذي قاله النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [01:50:45](#)

ما يجوز للانسان ان يأتي ويبتدع الفاظ من عند نفسه من انا وانت حتى نقول صدق الله العظيم الله سبحانه لا اصدق منه وصدق الله ورسوله ومن اصدق من الله قليلا - [01:51:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن الالف المرات الصحابة قرأوا القرآن الالف المرات لماذا لم يقولوا صدق الله العظيم عند انتهاء القرآن قراءة اذا ارادوا ان يقولوا للقارئ قف يقولوا له حسبك - [01:51:19](#)

اذا اراد القارئ ان يسكت يقول ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ام المؤمنين عائشة قال قلت يا رسول الله انك لا تقرأ قرآنا الا وتقول سبحانه اللهم وبحمدك - [01:51:36](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك قال نعم ذلك لانه يختم له بخاتم لا ينفذ حتى يكون يوم القيامة انا نترك هذا الذي وردنا لاجل عقولنا هذه مشكلة الناس اليوم - [01:51:49](#)

بل ربما ما سمعوا بهذا الحديث اصلا ربما ما سمعوا بهذا الحديث اصلا يمشون على عاداتهم مألوفاتي نسأل الله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ينبغي ان نعلم اولادنا من الصدق - [01:52:07](#)

انه اذا اردت ان تقول لاحد يقرأ القرآن لا تقرأ قل له حاسبك يكفي واذا اردت ان تسكت عن القراءة تقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:52:24](#)

نعم ها نفس كفارة المجلس؟ نعم القراءة هذه تختتم بهذا الخاتم لا ينفذ الى يوم القيامة تحفظ لك خلاص تصبح محفوظة عندك نعم قال رحمه الله باب فيه كم يقرأ القرآن؟ وقول الله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه - [01:52:38](#)

قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان وقال لي قال قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث هي ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث ايات - [01:53:01](#)

نعم. قال سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد انه اخبره علقمة عن عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالائيتين من اخر سورة البقرة - [01:53:19](#)

بقرة في ليلة كفتاه يعني هذا تعريض من البخاري بخطأ قول ابن شبرمة بخطأ قول ابن شبرمة يعني بن شبرمة كانه يرى انه لا يكفي للرجل ان يقرأ في الصلاة باقل من ثلاث ايات - [01:53:35](#)

فاورد البخاري رحمه الله حديث علي قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال اخبره علقم عن ابي مسعود البصري. ولقيته يطوف بالبيت فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:53:54](#)

انه من قرأ بالائيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتى دل على جواز الاقتصار على الايتين فاذا جاز الاقتصار على الايتين جاز على الثلاث والاربع جاز على واحد نعم - [01:54:09](#)

قال رحمه الله حدثنا موسى ابن شبرمة هذا فقيه من فقهاء الكوفة كان في زمن الامام من فقهاء المدينة كان في زمن معاصر للامام ابي حنيفة رحمه الله نعم قال رحمه الله حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو انه قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد - [01:54:24](#)

كمكنته فيسألها عن بعلا فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مم فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللقيني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم؟ قال كل يوم قال وكيف تختتم؟ قال كل ليلة. قال صم في - [01:54:52](#)

كل شهر ثلاثا ثلاثة. واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك. قال صم ثلاثة ايام في الجمعة. قلت اطيق اكثر من ذلك. قال افطر يومين وصم يوما. قال - [01:55:18](#)

فقلت اطيق اكثر من ذلك. قال صم افضل الصوم صوم داود. صيام يوم وافطار يوم. واقرأ في كل سبع واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت - [01:55:33](#)

فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى فافطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم - [01:55:53](#)

قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع نعم قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد ابن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فيه كم - [01:56:10](#)

تقرأ القرآن قال حدثني اسحاق ابن قال اخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد ابن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة انه قال احسبني قال سمعته ان - [01:56:29](#)

سمعت ان من ابي سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك - [01:56:41](#)

باب فيكم يقرأ القرآن يعني في كم يختتم القرآن؟ البخاري رحمه الله يرى ضعف رواية اربعين وانما يصحح رواية شهر ولذلك يكره

عند البخاري ان يمر على الانسان شهر ولا يكون ختم القرآن - [01:56:56](#)

ومن صحح رواية الاربعين وهي في المسند يرى ان اقل ما يختم فيه القرآن اربعين وعلى كل حال فان ختم القرآن في شهر يعني كل يوم جزء. هذا شيء قليل - [01:57:15](#)

لو ان الانسان قرأ في الفجر صفحتين وفي الظهر صفحتين وفي العصر صفحتين والمغرب صفحتين وايش صفحتين؟ قرأ الجزء ولا لا الجزء كم صفحة عشرين ها اربعة طيب ركعتين صفحتين قبل و صفحتين بعدها - [01:57:28](#)

فيصير عشرة في اربعة عشرة في اثنين يصيرون كم عشرين خمس صلوات في اربعة عشرين فهذا الذي يريد البخاري رحمه الله ويقول اورد حديث عبدالله بن مسعود عبد الله بن عمرو عفوا - [01:57:47](#)

شيء عجيب تدرون عبدالله بن عمرو كم كان عمره في هذه القصة اخاف تضحكون كان عمره احد عشر سنة احدى عشر سنة عمره زوجه ابوه عمرو بن العاص تزوج في الجاهلية وعمره احد عشر سنة - [01:58:07](#)

وانجب عمرو بن العاص عبد الله ابنه الاكبر فلما بلغ احدى عشر سنة زوجه فلما زوجه قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته كنته زوج زوجة الابن فيسألها عن بعلاها - [01:58:24](#)

انتم تقولون يوم احد عشر سنة وين البعل؟ ها؟ اسمعوا البعل فتقول هي ما تشك في رجولته تقول نعم الرجل ها هي تقر بانه رجل الرجولة مو بس بالشهوة الرجولة فان الانسان يستطيع ان يلجم نفسه هذي الرجولة - [01:58:47](#)

مثل ما القينا محاضرة تذكرون بعنوان الرجولة في القرآن والسنة رجولة انك تلزم نفسك قال نعم الرجل من رجل لم يظأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه يعني راهب - [01:59:08](#)

ها وهو متفرغ لنا في النهار صايم في الليل قايم وين يتفرغ لنا فربما يظن ظال انه هو لا يريد النساء عمره احد عشر سنة لا هو رجل لانها قالت نعم الرجل - [01:59:28](#)

فلما طال ذلك عليه يعني عمرو بن العاص يجي ينصح ابنه يا ولدي الاهل لك لها لها عليك حق ما سمع كلام ابي وش قال له قال دعني فاني شاب - [01:59:43](#)

يمكن بكرة اكبر ما اقدر دعني فاني فلما ما سمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي ابنه من كثرة عبادته من قراءة القرآن والصيام والقيام ثلاثة اشياء - [01:59:58](#)

قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم القني به. خليني اشوفه بس ان شاء الله بكلمه فلقيته بعد فقال كيف تصوم نستفهم وهذا من حسن ادبه عليه الصلاة والسلام وتعليمه - [02:00:16](#)

يتأكد عن الخبر قال قلت اصوم كل يوم احد عشر سنة ويصوم كل يوم يا اخوان شيء عجيب سبحان الله قال وكيف تختتم؟ قال كل ليلة. ختمة كاملة كل ليلة معناته يجلس من صلاة العشاء الى الفجر - [02:00:33](#)

قال طيب معناتك لما يختم كل ليلة معناته يقوم مو بس يختم فما في داعي يذكر له القيام قال صم في كل شهر ثلاثا واقرأ القرآن في كل شيء. بدأ من الابدع الاوسع - [02:00:54](#)

صم في كل شهر ثلاثا واقرأ القرآن في شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك. في بعض الروايات اني شاب قوي جلد. احد عشر سنة شاب قوي جل. هنا قال اطيق اكثر من ذلك - [02:01:11](#)

قال صم ثلاثة ايام في الجمعة اقول في الشهر الحين صار في الجمعة قلت اطيع اكثر من ذلك. قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك. قال صم افضل الصوم صوم داود. صيام يوم افطارها. واقرأ في كل سبع ليال مرة - [02:01:29](#)

فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض الروايات قال اقرأ في كل ثلاث وصل الى نهاية المرحلة تأمل معي ان عبد الله ابن عمرو ابن العاص - [02:01:54](#)

توفي النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة وهو عاش الى ما بعد السبعين ثلاثة وسبعين اظن وفاته يعني كم سنة وهو يفعل هذا الفعل ستين سنة قرابة ستين سنة وهو يصوم يوم - [02:02:11](#)

ويفطر يوما يختم القرآن كل ثلاث ليالي ويقيم كل ليلة ثلث الليل الليل ستين سنة هذه عبادتي وهذه الطاعة حتى قيل انه حتى في ليلة صفين لما خرج مع ابيه طبعاً ابوه عمرو بن العاص كان مع جهة معاوية رضي الله عنه - [02:02:29](#)

فخرج عبد الله لا يريد القتال خرج يخدم اباه وكان من الناس الذين اعتزلوا القتال حتى ان علياً رضي الله عنه كان وصى بعض الناس انه اذا شفته عبد الله لا تتعرضوا له - [02:02:55](#)

يعرف انه ما يقاتل خرج ايش؟ برا بابيه يخدمه بس قال قتال مالي في سبحان الله العظيم حتى في ذاك الليلة ما ترك القيام سبحان الله العظيم حتى لما كان يمرض - [02:03:08](#)

يقضي الصوم ويقضي التلاوة الله يرحمنا برحمته ماذا عسانا نقول نحن؟ الشاهد فيه ان اقل ما يتوسع فيه في ختم القرآن شهر عند البخاري وعامة الصحابة يختمون القرآن في ثلاث - [02:03:27](#)

بسبعة ايام عامة الصحابة ومنهم من يختم القرآن في ثلاث كعبد الله ابن عمرو ابن العاص نعم نعم له بالغ ها ابد لا لا مو بالغ. هذا جاء في روايات قال نعم الرجل. الرجل لا يقال الا للبالغ عند العرب - [02:03:49](#)

نعم لو اراد ان يزوج له ابد ما في شي لكنه اذا كبر له ان يقبل وله ان يرفض فان رفض لابد ان يطلق نعم ها والبتت كذلك اذا بلغت لها ان تقبل ولها ان ترفع - [02:04:18](#)

نعم قال رحمه الله باب البكاء عند قراءة القرآن قال حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم العبيد عن عبدالله رضي الله عنه قال يحيى بعض وعن عمرو ابن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم - [02:04:46](#)

قال حدثنا مسددا عن يحيى عن سفيان الامش ابراهيم عن عبيدا عبد الله قال الاعمش وبعض الاحاديث حدثني عمرو بن مرة ابراهيم عن ابينا بالضحى عن فانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه - [02:05:06](#)

من غيري؟ قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف؟ اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال لي كف او امسك. فرأيت عينيه تذرفان. صلوات ربي وسلامه - [02:05:26](#)

نعم قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي - [02:05:43](#)

قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من عن ما يسمعه من غيري. مر معنا هذا الحديث لكنه ورده بخاري الاستدلال على اه استحباب البكاء عند قراءة القرآن - [02:05:59](#)

واورده من طريق جديد. قال عن ابراهيم عن عبيد عن عبدالله اذا ابراهيم نابدا عبد الله صار الواسطة بين ابراهيم بن مسعود شخص واحد وهو عبيد السلماني. في السند اللي بعده عن ابراهيم عن ابيه - [02:06:16](#)

يعني بالضحى عن عبد الله صار واسطتين ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي عن ابيه يزيد ابن قيس النخعي عن ابي الضحى وهو مسلم ابن صبيح من تلامذة ابن مسعود عن عبدالله نعم - [02:06:32](#)

وفيه استحباب الاستماع الى القراءة من الغير. نعم قال رحمه الله باب من رايا بقراءة القرآن او تأكد به او فخر به مم قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخونا سفيان قال حدثنا اعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة عن علي رضي الله عنه - [02:06:48](#)

عن سويد بن غفلة انه قال قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حنجر - [02:07:11](#)

فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة. نعم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيمية عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله - [02:07:32](#)

صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم. وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرأون القرآن لا

يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصب فلا يرى شيئا - 02:07:54

انظروا في القدر فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق قال حدثنا مسدل قال حدثنا يحيى عن شعبة عن

قتادة عن انس ابن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن الذي يقرأ - 02:08:13

القرآن يعمل به كالترجة طعمها طيب وريحها طيب المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر

- 02:08:30

المراءة بالقراءة القرآن او التآكل به او الفخر به كما جاء في بعض النسخ او فخر به وفي بعض النسخ او فخر بي الفخر بالقرآن بمعنى

الاكتفاء به هذا ليس منهيا عنه - 02:08:55

وليس هو مراد البخاري المراد البخاري بمن فخر به يعني تكبر على الناس لاجل حفظه هذا لا يجوز ولذلك كان اورد تحت هذا حديث

علي وابو سعيد في صفة الخوارج - 02:09:14

يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسماء ما فيهم كهول تشوفها والاحلام ما فيهم عقول مثل الدواعش وهذولا جماعتهم يقولون من

خير قول البرية ايش يعني يقولون من خير قول البرية يعني يقولون قال الله قال الرسول - 02:09:32

ينتسبون الى القرآن والسنة زورا وبهتان يمرقون من الاسلام كما يمرق السهو من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم بينما لقيتموهم

فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة فان قال قائل النبي صلى الله عليه وسلم - 02:09:55

الرؤوف بامته الرحيم بهم. كيف يحكم عليهم بهذا الحكم؟ الجواب لانه لا دواء له ولا دواء له وفي رواية ابن سعيد قال يخرج فيكم

قوم تحقرون صلاتكم مع صلاة وصيامكم مع صيامها وعملكم مع عمله - 02:10:16

ويقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم لماذا؟ لانهم يتراءون به وهذا فيه دلالة على ان اكثر الخوارج في على ان اكثر الناس فيهم الرياء

هم الخوارج ظاهرهم التدين باطنهم الرياء وهذا من فقه البخاري رحمه الله نعم - 02:10:35

قال رحمه الله باب اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب ابن عبد

الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرؤوا القرآن ما - 02:10:55

قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام ابن ابي مطيع. عن ابي

عمران الجوني عن جندب ابن عبد الله عن جندب - 02:11:11

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن

زيد عن ابي عمران لم يرفعه حماد بن سلمة وابان. وقال غندار عن شعبة عن ابي عمران جندبا يقول - 02:11:26

قال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله ابن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر قال حدثنا سليمان محرم قال حدثنا شعبة

عن عبد الملك ابن ميسرة النزار ابن سبرة - 02:11:45

عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلفها سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلفها فاخذت بيده

فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلا كما محسن فاقراً - 02:11:58

علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم الله اكبر. ختم البخاري رحمه الله كتاب فضائل القرآن. بهذا الادب العظيم وهو اقرأوا

القرآن ما تلفت عليه قلوبكم يعني اجتماع على العلم يجب ان يكون بقصد التألف - 02:12:13

فاذا الانسان جاء ويقرأ القرآن تلاوة ويختلفون في حكم التجويد خلاص لا يجوز ان يستمر اختلفوا في حكم اية لا يجوز ان يستمروا

خلاص يتركوا يدخل فيه الرياء ويدخل فيه المفاخرة والكبر وكل واحد يريد ان يكون اعلم من الثاني - 02:12:34

وهكذا مجالس العلم مجالس العلم اذا صار فيه قيل وقال فينبغي فظه والتوقف فيه وانما ينبغي التباحث قد يقول طيب انا اختلفت

مع إنسان كيف اتباحث معه لا تتباحث مع امام الناس - 02:12:53

خذه معك الى بيتك ويجلس معه في مكتبتك وناقشه اما ان يتبين الحق له وتسير معه هو الحق معك فتصير معه. اما امام الناس

فكل واحد يريد ان يكون الحق معه - [02:13:11](#)

كل واحد يريد ان يكون هو الشيخ وهذا ادب عظيم قال يقرأ القرآن ما تلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه. لا يجوز ان يكون القرآن موضوعا ونختلف ان يكون القرآن امامنا ونختلف - [02:13:26](#)

نسأل الله جل وعلا ان يؤلف بين قلوب المسلمين ونكون بهذا قد انهينا كتاب فضائل القرآن ان شاء الله السبت القادم نبدا بكتاب النكاح وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - [02:13:40](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين تفضل نعم هم لا الخوارج يقتلون لانهم يقتلون هذا هو السبب. لذلك الخوارج القعدية بالاتفاق لا يقتلون واضح لذلك النبي قال يخرج - [02:13:54](#)

اذا حصل لهم صفة الخروج الفعلي قوتل والا ما جاز احسنت لما قتل نعم. وهذا عليه الجماع بالاجماع الخوارج القعدية لا يقاتلون شر اه شره لا يمنع لا لا يصد بالقتل يصد بالحبس - [02:14:30](#)

والنصيحة والمنع والحجر تفضل شيخ حياك الله ابو عمر نعم ما في بأس المهموم لو قال سمع الله لمن حمده ما في بأس هو قول لبعض الفقهاء لكن لو قال ربنا لك الحمد هذا الذكر هو - [02:14:56](#)

ايه ايه ما في بأس طيب لكن لو قال سمع الله لمن حمده كما يقول الحنابلة ما في بأس لانه الانحلاب له نصه. على ان التسميع هو واجب في حق امام المأموم - [02:15:36](#)

اللي هو سمع الله لمن حمده نعم بارك الله فيكم او لبعض المنفرد الامام المنفرد صح نعم الامام المنفرد اذا يكون مستحب مستحب التسمية وليس واجب نعم نعم يوصل لحد - [02:15:58](#)

نعم نعم انا متأخر دوري مية واحد وستين او مية اجتمع اجتمعوا في كثير من الشيوخ وآآ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الاخذ عنه كان في اخر عمره قليل. لانه كان متخفي - [02:16:32](#)

فكان الناس اكثر ما يأخذون عن سفيان ابن عيينة بالزبط ثلاثين طبقة ثلاثة من من آآ بعض المحدثين يضع من خمسة عشر الى ثلاثين هذه الطبقة تكون مخالفة للطبقة الاخرى - [02:17:05](#)

وهي سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [02:17:33](#)